

أبو بكر سالم

”الموسيقى والشعر
هي آلة واحدة.“

كان أبو بكر سالم بلفقيه مطرباً وملحناً وشاعراً سعودياً يمنيّاً. ولد في مدينة تريم التاريخية بمحافظة حضرموت اليمنية عام 1939.

عندما كان طفلاً، نشأ بلفقيه على يد والدته وجدته وأعمامه بعد وفاة والده. حيث نشأ وسط عائلة منغمسة في الشعر والأدب والروحانية مما كان له تأثير كبير على عمله. ظهر صوته القوي لأول مرة في سنوات المراهقة مما سمح له بأداء الأذان في المساجد وترديد الأناشيد الدينية في احتفالات تريم.

بعد انتقاله إلى عدن في الخمسينيات من القرن الماضي، بدأ أبو بكر سالم في التلحين والغناء بشكل احترافي. هناك تم تسجيل أول أغنياته المنفردة، ”يا ورد محلاً جمالك بين الورود“ والتي ظهرت لأول مرة في عام 1956. بعد سنوات قليلة، انتقل إلى بيروت، مركز الموسيقيين في المنطقة في ذلك الوقت، مما أتاح له المزيد من الفرص للنمو والوصول إلى جمهور أكبر. أطلق عدداً من الأغاني الشعبية في بيروت مثل ”24 ساعة“. وبعد الحرب الأهلية اللبنانية في السبعينيات، غادر بلفقيه بيروت واستقر في الرياض حيث ساهم طوال حياته في تطوير الموسيقى الخليجية.

اشتهر بلفقيه بصوته وأدائه الفريد على المسرح. طور مجموعة واسعة من الأعمال طوال حياته المهنية، مثل الأغاني الموسيقية الرومانسية والموسيقى الشعبية والأغاني الوطنية المعاصرة. وحصل على العديد من الأوسمة من مختلف الدول العربية لأعماله المؤثرة.

هل تعلم؟

أقام أبو بكر سالم علاقة وثيقة مع الشاعر اليمني حسين المخضار، حيث قاموا معاً بمجموعة من أشهر الأغاني التي غناها أبو بكر.

معلومة ممتعة

أطلق العديد من نقاد الموسيقى على أبو بكر سالم بلفقيه لقب ”أبو الموسيقى الخليجية“ و”الصوت الذهبي“ للعالم العربي.

مصطلح موسيقي

الموسيقى الشعبية: هي الموسيقى التقليدية لمنطقة معينة أو مجموعة من الناس ويتم بالعادة تناقلها شفويّاً من جيل إلى جيل.